خلون من المحرم على راس خمس وثلثين شهرا من الهجرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
ابن انيس وحده الى قتل سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي اللحياني وفي الاكتفا خالد بن سفيان
ببطن عرنة وادي عرفة وفي القاموس بطن عرنة بمرة بعرفات وليس من الموقف وفي الاكتفا
وهو بنخلة او بعرفة يجمع لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس قال عبد الله بن انيس
ابن نبيح الهذلي يجمع لك الناس قال انك اذا رايته ادركك الشيطان واية ما بينك
وبينه اذا رايته وجدت له قشعريرة قال فخرجت متوشحا سيفي حتى وقفت اليه
وهو ظعن يرتاد لهن منزلا وفيه فلما رايته وجدت ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القشعريرة فاقبلت وخشيت ان اكون بيني وبينه محاولة تشغلني عن الصلوة
فصليت وانا امشي نحوه اومي براسي فلما انتهيت اليه قال من الرجل قلت رجل
من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجيتك لذلك قال اجل فمشيت معه حتى
اذا [illegible] حملت عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركت ظعائنه منكبات عليه فلما قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراني قال افلح الوجه قلت قد قتلته يا رسول الله قال صدقت ثم قام
بي وادخلني بيته واعطاني عصا فقال امسك هذه العصا عندك يا عبد الله بن انيس قال فخرجت
بها على الناس فقالوا ما هذه العصا قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني ان امسكها
عندي قالوا فلا ترجع اليه فتسأله لم ذلك فرجعت فقلت يا رسول الله لم اعطيتني
هذه العصا قال آية بيني وبينك يوم القيامة اذ اقل الناس المتخصرون يومئذ فقرنها عبد الله
ابن انيس بسيفه فلم تزل معه حتى مات ثم امر بها فضمت في كفنه فدفنا جميعا وفي المواهب
اوردها في السنة الرابعة واورد في الوفاء في السنة الخامسة بعد غزوة بني قريظة واوردها
بعض اهل السير بعد سرية عاصم بن ثابت قال انه يعني سفيان بن خالد كان سببا لقتل
الرجيع وقتل عاصم واصحابه فيكون سرية عبد الله بن انيس بعد الرجيع وفي بعض
السير فلما قتله اخذ راسه وكان يسير بالليل ويتوارى بالنهار حتى دخل غارا فبعث الله
العنكبوت

العنكبوت حتى نسجت على فم الغار واخبر قومه فخرجوا في طلبه فرجعوا فلم يجدوا فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم على المدينة يوم السبت لسبع بقين من المحرم كذا
في المواهب اللدنية والوفا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح الوجه قال افلح الله وجهك
يا رسول الله ووضع راسه بين يديه وكانت مدة غيبته ثمانية عشر يوما وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه مخصرة وقال تخصر بهذه في الجنة وكانت المخصرة عنده الى وقت
وفاته فلما دنا موته وصى بها اهله حتى لفوها في كفنه ودفنوها معه وفي القاموس ذو المخصرة
عبد الله بن انيس لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه مخصرة وقال تلقاني بها في الجنة والمخصرة
كالسوط وما يتوكا عليها كالعصا ونحوه وما ياخذه الملك بيده يشير به اذا خاطب والخطيب
اذا خطب وفي هذه السنة سرية المنذر بن عمرو الى بئر معونة ولها الحزم كذا قاله في الوفا
وقدمها على سرية الرجيع وكما واما في المواهب اللدنية فقدم سرية الرجيع على بئر معونة كما قاله
ابن اسحق واوردهما في صفر على راس ستة وثلثين شهرا من الهجرة على راس اربعة اشهر
من احد وفي المواهب اللدنية بئر معونة بفتح الميم وضم المهملة وسكون الواو وبعدها النون موضع
ببلاد هذيل بين مكة وعسفان وفي معجم ما استعجم ماء لبني عامر بن صعصعة وفي الاكتفا وهي
بين ارض بني عامر وحرة بني سليم كلا البلدين منها قريب وهي الى حرة بني سليم اقرب
وفي الوفا في الصحيح من رواية انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل فزعموا انهم
قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم سبعين من الانصار قال انس كنا
نسميهم القراء وبعث معهم المطلب السلمي ليدلهم على الطريق فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر
معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان رعل بكسر الراء وسكون
المهملة بطن من بني سليم ينسبون الى ذكوان بن ثعلبة فنسبت اليها الغزوة وهذه الغزوة
تعرف بسرية القراء وفي رواية لما اخبره جبريل وجد وجدا شديدا فقنت شهرا وقيل اربعين
يوما في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت يدعو على رعل وذكوان وعصية وسائر

Copyright © King Saud University